الدافعية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة الاسلامية في بابل

حميد جاسم سرحان

الدافعية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة الاسلامية في بابل

حميد جاسم سرحان الجامعة الاسلامية فرع بابل

hmydjasmshbta@gmali.com

الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف على مستوى الدافعية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة الاسلامية / فرع بابل ولغرض تحقيق هدف البحث تبنى الباحث مقياس (الفيل,2019) وطبقة على عينة من طلبة الجامعة الاسلامية / فرع بابل قوامها (200) اختيروا عشوائياً بعد ان تحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس ومعرفة مدى صلاحيتها , استنتج البحث بان الطلبة يمتلكون الدافعية الاكاديمية ولا وجود للفروق فيما بينهم فيما يخص متغري النوع والتخصص , وفي ضوء الاستنتاجات اوصى ببعض التوصيات واقترح بما يراه مناسباً.

Academic motivation among university students at the Islamic University,

Babylon Branch

Academic motivation according to the male gender variabl

Academic motivation according to the female gender variable

:Research limits

Spatial limits: The current research is spatially determined at the Islamic

University, Babylon Branch

Temporal limits: The current research is temporally determined by the academic year 2024-2025

Cognitive limits: The current research is cognitively determined by the variable of academic motivation

Human limits: The current research is humanly determined by the students of the Islamic University, Babylon Branch

مشكلة البحث:

إنَّ الانسان يعيش تحت عدة مؤثرات وهو معرض باستمرار لحالات من التفاعل التي تتطلب منه التجديد الذي هو ضروري للتوافق في عالم أصبحت سمته الغالبة التغيير، ومع التراكم المعرفي والتقدم العلمي والتقني والتغير السريع يتحتم عليه الاطلاع على كثير من المعلومات والمعارف والحقائق؛ لمواجهة المواقف والمشكلات، ويتطلب هذا الأمر أسلوبا معرفيا مرنا وعقلية متفتحة تسعى إلى التجديد والتطور بأفق واسع (السعدي ،1982: 9).

فالمعلومات متوفرة بشكل كبير وصار الفارق الواضح بين إنسان وآخر يتمثل في مقدرته على الفهم والاستفادة من تلك المعلومات وعلى نحو جيد وهذا لن يتمَّ إلَّا من خلال امتلاكه تركيب عقلي جديد ذي بنية متميزة، ومهمة الجامعة أن تساهم في تكوين تلك العينة وصقلها؛ لذلك فإنَّ أول عمل علينا أن نقوم به هو أن نقلع الأشواك من الأرض الطيبة التي نريد أن نزرعها ، فكثيرا ما نعمد إلى تلقين الطلاب بعض المبادئ المنطقية أو نوضح لهم بعض أساليب التفكير، وعند النظر في مدى التأثير الذي يتركه ذلك في تصحيح تصوراتهم نجد أنَّه محدود جدا (دي بونو،1995: 33).

وبما أنَّ الشباب الجامعي هم الشريحة الأكثر تأثراً بهذه الأحداث إذ يكتسبوا خبراتهم من المساق الذي تتبعه الجامعة ، فهي تتحمل مسؤولية إعداد الملاكات المتخصصة والعلماء والمفكرين والمدرسين والخبراء لملئ الأطر التربوية والفنية

أضف إلى ذلك أنه من الضروري تحلي طلاب الجامعة عامة ، وطلاب كلية التربية خاصة بمستوى مرتفع من الدافعية الاكاديمية نظرا لما يتمتع به عصرنا الحالي من تعقد وتغير وتنوع ثقافي ، واجتماعي ، وثورة معرفية ، وثقافية ، وتكنولوجية أصبح خلالها العالم قرية صغيرة ، وما من شك أن الدافعبة الاكاديمية تؤثر بدرجة أو بأخرى في التوافق الدراسي ، والأكاديمي ،

وهنا تطلب من الباحث ان يضع التساؤل التالي "ما قوة واتجاة العلاقة الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الاسلامية في بابل .

أهمية البحث:

أولت معظم دول العالم ، المتقدمة منها والنامية في العصر الحالي ، ميدان التربية والتعليم اهتماما متزايدا، لما له من اهمية كبيرة في حركة تقدم المجتمع وتحقيق اهدافها الاستراتيجية المهمة، لكونه الاداة الفاعلة في بناء الانسان وتطوير شخصيته ، اذ تعد عملية التعلم والتعليم احد العناصر الاساس التي تساعده في تفتح قدراته وامكاناته واستثمار طاقاته الابداعية ليصبح قادرا على احداث التغيير والتجديد والابداع (الابراشي ، 1958 : 5). فمن المتعارف عليه ان عملية التربية والتعليم تكون موجهة ومقصودة أصلاً الى العنصر البشري ، بغية تطوير امكاناته ، وتفجير طاقاته ، واستثمارها ، واعداده وتأهيله باتجاه خدمة المجتمع والمساهمة في العملية التنموية الشاملة ، لتحقيق النهضة المستمرة في طريق التغيير والتجديد والبناء الشامل المتكامل للانسان بغية الوصول الى حالة التقدم والارتقاء (الحبيب ، 1981 : 13) .ان عملية

التعلم والتعليم بحسب الاتجاه المعرفي ينظر اليها على انها عملية يتم فيها الاعتماد الى نشاط وحيوية ومبادرة المتعلم ، اذ ان مهمته هي تحقيق التفاعل مع المواقف التعليمية، ليطور من ابنيته المعرفية ، لذا يجب تهيأة ظروف ومثيرات بيئة اسرية حيوية ومناسبة تسمح له بتحقيق تلك التفاعلات المفيدة والخبرات التي تسمح لأبنيته المعرفية بالتطور والنضج .(قطامي ، 1990 : 210 ، 212) .الدافعية الاكاديمية التي بموجبها يمكن للأشخاص الذين يشكلون تمثيلًا للمهمة من وجهات نظر متعددة أن يفسروا بسهولة تغيرات الموقع في البيئة ، وبالتالي ، يمكن أن يكونوا أكثر مرونة معرفية. وبالتالي ، فإن هؤلاء الأشخاص لديهم القدرة على إعادة هيكلة معارفهم بسرعة ، ومن ثم تكييف استجاباتهم لمتطلبات الموقف المتغيرة جذريًا. هذان التفسيران يكملان بعضهما البعض ، أي أنه من خلال الدافعبة الاكاديمية ، يحتاج الفرد إلى معالجة الوضع الجديد وتفسيره ، وإعادة هيكلة معرفته من أجل تكييف(Kramer et al. 1995:300).

الدافعية الأكاديميّة فإنها تسهم بنحوٍ فاعل وإيجابي في زيادة قدرة المتعلم في تحقيق أفضل الإنجازات الدراسية وتحقيق نموه المعرفيّ – العقليّ وتعزيزه بصورة سليمة ومتوازنة ، إذ أشارت نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال أن المتعلمين اللذين يتميزون بدافعية أكاديمية ذاتية يميلون إلى أن يكون لديهم أداء عقلي – معرفيّ عالٍ وتحصيل دراسي مرتفع ، وأدراك تفصيليّ لمهاراتهم وقدراتهم الأكاديميّة المتنوعة ، وتفاعل مثمر وجاد وبكفاءة عالية مع بيئاتهم لغرض السيطرة عليها واستثمارها، ويظهرون ميلاً كبيراً نحو حب الاستطلاع والاستكشاف ، فيحاولون معرفة الخبرات والمعارف الجديدة وفهمها والعمل على توظيفها واستثمارها في الحياة اليوميّة (Gottfried, 1983: 64-65).

حدود البحث:

- الحدود المكانية: تحدد البحث الحالي مكانيا في جامعة الاسلامية فرع بابل
- الحدود الزمانية: تحدد البحث الحالي زمانيا بالعام الدراسي 2024-2025
- الحدود المعرفية: يتحدد البحث الحالي معرفيا بمتغير الدافعية الأكاديمية

- الحدود البشرية : تحدد البحث الحالي بشريا بطلبة جامعة الاسلامية فرع بابل

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث التعرف على:-

1- الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في جامعة الاسلامية فرع بابل

2- الدافعية الأكاديمية حسب متغير الجنس الذكور

3- الدافعية الأكاديمية حسب متغير الجنس الاناث

تحديد المصطلحات --: الدافعية الأكاديمية

عرفها كل من:-

1- (كيتر وأخرون) Gaiter, et al بأنها عملية استمتاع الفرد المتعلم بعملية التعلم والتعليم المدرسي او الاسري ، والنزوع نحو البحث عن المعرفة الجديدة والغريبة، والاستفسار عن كل ماهو جديد وغريب، وتقصيه والكشف عنه والحصول عليه، ويتمثل ذلك في النشاط الاستكشافي التنقيبي والسعي لمتابعة التقصي وبلوغ النتائج المستحدثة . (Gaiter , et al , 1982 : 49-50) .

2- (كوتفريد) (Gottfried) بأنها: استمتاع الفرد المتعلم بعملية التعلم والتعليم المدرسي والاسري الذي يتصف بالتوجه نحو التفوق والتمكن والكفاءة والاستقلال الذاتي وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة والاجتهاد ، والاصرار وروح التحدي للمهام الصعبة والجديدة ، والتوجه الداخلي نحو اداء المهمة او

النشاط الدراسي بانغماس وانهماك ورغبة كبيرة ، بطواعية من تلقاء ذاته . (Gottfried , 1985 : 638).

3-(أبو عواد،2009) بانها: هي القوة التي توجد في النشاط نفسة فتجتذب المتعلم نحوها وتشده اليها فيشعر برغبة ذاتية في العمل (أبو عواد,2009 :441).

الفصل الثاني :
الاطار النظري
والدراسات السابقة

الدافعية الأكاديمية

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية سواء أكان على المستوى النظري، أم التطبيقي، فمن الصعب التصدي للكثير من المشكلات النفسية من دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي ذات التأثير الأساس في تحديد سلوكه كماً وكيفاً، فدراسة دوافع السلوك الإنساني تزيد من فهم الفرد لنفسه, والآخرين المحيطين به، ذلك لأن معرفتنا بأنفسنا تزداد كثيراً إذا عرفنا الدوافع المختلفة التي تحركنا, أو تدفعنا إلى القيام بأنواع السلوك المتعدد في سائر الظروف الحياتية، الأمر الذي يعزز بدوره قدرتنا على التنبؤ بالسلوك في المستقبل,(السيد وآخرون، 1990: 418).

نظريات الدافعية الأكاديمية:

يعد موضوع الدافعية الاكاديمية مبحثا اساساً في دراسات علم النفس التربوي ، كما نال اهتمام المعنيين بالعلوم التربوية والنفسية، لانها تساعد على وصف السلوك الانساني وتفسيره والتنبؤ به ، في اطار منطقي منظم ، ولها اهمية خاصة ومتميزة في زيادة فاعلية عملية التعلم والتعليم وجودته، اذا استثمرت بشكل سليم وفعال لدى المتعلمين (Sehunck , 1990: 207).

وعلى الرغم من تباين النظريات ، وتعدد وجهات النظر عن مفهوم الدافعية الأكاديمية فأنها قد تتفق على انها تكوين فرضي ، لا يمكن ان نستدل عليه الا من خلال السلوك الصادر من الفرد في ذلك الموقف ، وانها تنظيم دنيامي متكامل. لعدد من الدوافع المكتسبة ، تنمو وتتطور خلال مراحل نمو الفرد المتعلم، بتأثير تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها ، وتأخذ بالاستقرار والثبات النسبي والوضوح في مظاهرها

.

أ. النظريات الارتباطية: Connectionism or Association Theories

تعزى النظريات الارتباطية الى السلوكيين ، الذين يفسرون الدافعية، بوجه عام بدلالة مفاهيم معينة، كالمكافأة والحوافز والتعزيز ، فالمكافأة قد تكون عبارة عن تقديم شيء جذاب وممتع او مرغوب فيه، محصلة لسلوك معين ما ، فعلى سبيل المثال ، اعطاء المعلم / المدرس، درجات اضافية للمتعلم، عند ادائه واتقانه لعمله المدرسي او لواجباته الاسرية ام المدرسية، بشكل متميز ودقيق، يعد مكافأة تستثير دافعيته فيما بعد ، اما الحوافز فقد تستثير الفرد الى شيء او حدث ما ، قد يؤدي الى تشجيع حدوث سلوك مرغوب فيه، فمثلا وعد المتعلم، بمنحه تقديرا معينا كأن يكون جيد جدا او امتياز ، قد يعد حافزا له ، وحصوله الفعلي على هذا التقدير، يعد مكافأة له ، وعندما يتم تعزيز سلوك ما، باستمرار لدى الفرد المتعلم، فأنه قد يطور وينمي عادات او نزعات جيدة ومقبولة لاداء العمل المدرسي بطرائق معينة، وفقا لهذا التعزيز، واذا عزز اداء متعلم ما ، لادائه المتميز والمتقن في مادة دراسية معينة، او واجب اسري او مدرسي معين، باستعمال عبارات المدح والثناء والشكر، فأن هذا المتعلم ، سيبذل قصارى جهده، لاتقان هذه المادة الدراسية ، او هذا الواجب الاسري او المدرسي ، والتمكن منه ، مقارنة بمواد دراسية اخرى لم يحصل فيها على تعزيز مناسب، ومن الجدير بالذكر،ان المدرسة السلوكية ، لم تقدم تفسيرا مقنعا وواضحا،لمفهوم الدافعية بحد ذاته(البيلي واخرون،1997: 276،268).

أ . النظريات الانسانية : Humanistic Theories

ان هذه النظريات تعنى بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بدراسات الشخصية ، اكثر من علاقتها بدراسات التعلم، كما هو الامر بالنسبة للنظريتين الارتباطية والمعرفية ، وتنسب معظم مفاهيم هذه النظريات الى (ماسلو) Maslow، إذ يفترض ان الدافعية الانسانية ، قد تنمو على نحو هرمي لانجاز حاجات ذات مستوى مرتفع، ويصنف حاجات الفرد على نحو هرمي، ويحددها بسبعة انواع ، اذ تقع الحاجات الفسيولوجية (البيولوجية، الاولية، الاساسية الفطرية، غير المكتسبة) في قاعدة التصنيف ، بينما تقع الحاجات الجمالية والتذوقية في قمته.

(Maslow , 1970 : 80 –81) . والذي يهمنا في تناولنا هذه النظرية، هو انها تشير بصورة غير مباشرة الى بعض حاجات المتعلمين من ذوي الدافعية الاكاديمية فقد اشارت نتائج دراسة (شيفل) Schiefel الى ان حاجات احترام الذات تثير رغبة الفرد في تحقيق قيمته الشخصية كفرد متميز، ويقترن اشباع هذه الحاجات بمشاعر القوة والثقة والجدارة والتمكن والكفاءة وهذه كلها سمات تميز الفرد المتعلم، ذا الدافعية الاكاديمية ، ، عن غيره، ومن الجدير بالذكر هنا ، ان الاحساس باحترام الذات مرتبط على نحو وثيق بنجاح المتعلمين في اعمالهم المدرسية، فالمتعلم الذي يثق بنفسه، ويشعر بقوته وتمكنه وكفاءته يكون اقدر على التحصيل والانجاز الدراسي الاكاديمي ، من المتعلم الذي يلازمه شعور بالضعف او العجز او الدونية. (Schiefel , 1994 : 299) .

ويدعم (كيج وبرلينر) Gage and Beeliner ، رأي (ماسلو) Maslow بأقبال الافراد المتعلمين ، وبمحض ارادتهم واختيارهم ورغبتهم الحرة الواعية ، على وضع واختيار اهداف معتدلة قد تتطلب جهدا وعملا لتحقيقها، ويرون ان الحاجة لتقدير الذات ينظر اليها على انها حاجة اعتبار الذات الفردية، او الاعتبار الذاتي، والشعور الايجابي نحو الذات والرضا عنها ، والحاجة الى المعرفة، قد تعني الحاجة الى الاستكشاف والارتياد والرغبة القوية في القراءة والمطالعة، والسعي الجاد لاكتساب المعرفة وتحصيلها ،

والميل نحو حب الاستطلاع واجتذاب الاهتمام، واثارة الاخرين، وعرض الاسئلة اللامحدودة ، من اجل لفت الانظار نحو الذات، وتعد الحاجة للانجاز والتحصيل ، ومن اهم الحاجات التي قد تتصل بمهام المتعلمين ، وتتضمن الرغبة في التغلب على الصعاب والعقبات ، والقيام بأعمال ونشاطات صعبة، بسرعة ودقة ونجاح واتقان . (Gage and Beeliner , 1981 : 377) .

دراسات سابقة:

دراسات تناولت الدافعية الأكاديمية

1- دراسة بيترسون Peterson ، 1982م (بناء مقياس للدافعية الأكاديمية لدى الأطفال والمراهقين)

أجريت هذه الدراسة في مدينة نيويورك (New York) الامريكية واستهدفت بناء وتطبيق مقياس الدافعية الأكاديمية لدى الاطفال والمراهقين، وتكونت العينة من (480) فردا ، اختيروا عشوائيا من تلاميذ الدراسة الابتدائية والثانوية الدنيا ومن كلا الجنسين وبواقع (160) فرداً من كل مرحلة دراسية من المراحل الثلاث التي اشتملت عليها هذه الدراسة التي اعتمدت النظرية المعرفية كأطار نظري لأعداد وبناء مقياسها، واعتمد المنهج المنطقي او العقلي (Rational) ، واشارت هذه الدراسة الى اجراءات تحديد السمة او الخاصية المراد دراستها ومكوناتها، واعتمد الى اكثر من مصدر واحد في اشتقاق الفقرات كالتجارب الاستطلاعية والخبراء، والمفاهيم النظرية ، ومواقف الحياة اليومية. وصيغت فقرات هذا المقياس على شكل عبارات تقريرية وامام كل فقرة ثلاث بدائل للاجابة، يطلب من المفحوص ان يؤشر على واحدة منها، يراها مناسبة له، ويقيس سمة واحدة بدرجة كلية ولايتضمن أي مقاييس فرعية، وبلغ عدد فقراته (42) فقرة بصيغته الاولية، واعتمد قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين (المتضادتين) في الدرجة الكلية، واستعمل نسبة (27%) من مجموع افراد عينة التمييز في كل مجموعة ، واستعمل (81) فرداً متعلماً في كل

مجموعة من افراد عينة التمييز البالغ عددها (300) فرداً متعلماً، وايضاً تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. وبلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (36) فقرة، وحسب الثبات (Reliability) بطريقتين هما: اعادة الأختبار (Test–Retest) او اعادة التطبيق، بفاصل زمني مقداره (15) يوم ، وكان معامل الثبات يساوي (0.84) وطريقة التجزئة النصفية (Split–Halves)، وبلغ معامل الثبات فيها (0.81) واعتمد على عدة انواع من الصدق، من ابرزها الصدق الظاهري وصدق البناء ، ويتضمن هذا المقياس تعليمات للاجابة موضحة بمثال تطبيقي للاجابة عن فقراته، وتشير نتائج تطبيقه الى وجود فرق ذي دلالة احصائية في الدافعية الاكاديمية بين فئة الاطفال والمراهقين ولصالح المراهقين ووجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعات الاناث ومجموعات الذكور ولصالح الذكور سواء لدى فئة الاطفال ام لدى فئة المراهقين ، وتشير الى ارتفاع مستوى الدافعية الاكاديمية لدى المراهقين وانخفاضه لدى الاطفال (Peterson)،(28–20 : 1982 .

2– دراسة (كوتفريد) Gottfried ، 1983م (بناء مقياس للدافعية الاكاديمية لدى الاطفال والمراهقين)

اجريت هذه الدراسة في مدينة نيويورك (New York) الامريكية ، واستهدفت بناء مقياس للدافعية الاكاديمية لدى الاطفال والمراهقين ، واشتملت العينة على (675) فرداً، بواقع (200) تلميذ من جميع صفوف الدراسة الابتدائية ومن كلا الجنسين اذ بلغ عدد الذكور (100) تلميذ ، في حين بلغ عدد الاناث (100) تلميذة، وتتراوح اعمارهم بين (8–11) سنة . وبواقع (475) طالباً من جميع صفوف الدراسة الثانوية الدنيا والعليا ومن كلا الجنسين، اذ بلغ عدد الذكور (140) طالبا و(100) طالبة من الدراسة الثانوية الدنيا، في حين بلغ عدد الذكور (135) طالبا و(100) طالبة من الدراسة الثانوية العليا. واعتمد المنهج المنطقي او العقلي (Rational) كأطار نظري لأن هذا المنهج يقوم على اساس نظرية معينة في الدافعية، يستوجب من مصمم المقياس اتباعها بكل ما تفرضه من التزام في مفاهيمها ومتطلباتها، اذ اشارت هذه الدراسة الى اتباع

خليط من النظريات المعرفية (Cognitive Theories) ونظريات الكفاءة ونظريات العزو السببي واستعمل ايضا منهج الخبرة (Experience) في بناء هذا المقياس ، وحددت مكونات السمة او الخاصية المراد قياسها ، واشتقت فقراته من مصادر متعددة كالمقاييس السابقة والخبراء والتجارب الاستطلاعية والمفاهيم النظرية ومواقف الحياة اليومية وصيغت فقراته على شكل مواقف سلوكية وامام كل فقرة بديلين للاجابة (أ ، ب) ، يطلب من المفحوص ان يؤشر على واحدة منها يراها اكثر انطباقا عليه من بدائل الاجابة الاخرى ، وهذا المقياس ذو خاصية واحدة او درجة كلية واحدة ولايتضمن اية مقاييس فرعية. واعتمد في تحليل فقرات هذا المقياس وحساب القوة التمييزية لها، طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية وبنسبة (27%) في كل مجموعة من افراد عينة التمييز البالغ عددها (330) فرداً اذ ضمت كلا المجموعتين (178) فرداً ، وبواقع (89) فرداً في كل مجموعة، وطريقة ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي بلغ عدد فقراته بصيغته النهائية (الانموذج الاول) (38) فقرة والانموذج الثاني (40) فقرة وحسب الثبات (Reliability) بطريقة اعادة الاختبار (Test-Retest)، بعد مرور فاصل زمني مقداره(14) يوم، وكان معامل الثبات يساوي (0.85) للأنموذج الاول و(0.84)للانموذج الثاني وايضا بطريقة التجزئة النصفيةSplit – Halves ، وكان معامل الثبات فيها يساوي (0.82) للانموذج الاول و(0.85) للانموذج الثاني. وتم التحقق من الصدق (Validity) باكثر من نوع منها، الصدق الظاهري (Face Validity) وصدق البناء (Construct Validity) ، واشارت نتائج تطبيق المقياس بأنموذجيه الاول والثاني الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين فئة الاطفال والمراهقين بحسب متغير الجنس والمستوى الوظيفي والاقتصادي لاولياء امور المتعلمين وكانت النتائج تشير لصالح فئة الاطفال من الذكور والذين ينحدرون من عوائل ذات مستوى وظيفي واقتصادي متقدم ، وايضا تؤكد هذه الدراسة على ضرورة اعادة النظر في المقاييس التربوية والنفسية القديمة، لجعلها تتلاءم والتطورات المعاصرة في حركة القياس والتقويم

التربوي والنفسي، ولتنسجم مع نتائج الدراسات الحديثة، ولمواكبة التطورات الحاصلة في تشخيص معظم خصائص السلوك الانساني الذي يتسم بالمرونة والثبات النسبي

مجتمع البحث الاحصائي :

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم ،2000 ،ص،125) ولصعوبة حصر مجتمع البحث الحالي فقد شمل مجتمع البحث الطلبة(3675) بواقع (1898) ذكور و(1777) اناث للعام الدراسي(2024-2025)، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

مجتمع البحث الاحصائي

		قسم الدراسات القرانية و اللغوية						
الدراسة الصباحية	ذكور	اناث	المجموع	الدراسة المسائية	ذكور	اناث	المجموع	المجموع الكلي
المرحلة				المرحلة				
الأولى	66	43	109	الأولى	98	73	171	280
الثانية	84	50	134	الثانية	89	67	156	290
الثالثة	69	78	147	الثالثة	111	56	167	314
الرابعة	49	67	116	الرابعة	211	80	291	407
المجموع	268	238	506		509	276	785	1291
		قسم الهندسة حاسبات						
الأولى	46	55	101	الأولى	78	69	147	248
الثانية	67	43	110	الثانية	55	47	102	212
الثالثة	89	67	156	الثالثة	66	32	98	254
الرابعة	79	36	115	الرابعة	95	42	137	252
المجموع	281	201	482		294	190	484	966
		قسم اللغة الإنكليزية						
الأولى	79	40	119	الأولى	78	57	135	254
الثانية	58	39	97	الثانية	57	67	124	221
الثالثة	64	46	110	الثالثة	67	40	107	217
الرابعة	69	79	148	الرابعة	46	63	109	257
المجموع	270	204	474		248	227	475	949
		قسم التحليلات المختبرية الطبية						
الأولى	48	39	87	الأولى	69	27	96	183
الثانية	67	46	113	الثانية	57	42	99	212
الثالثة	74	35	109	الثالثة	79	34	113	222

الرابعة	55	35	90	الرابعة	67	27	94	184
المجموع	244	155	399		272	130	402	801
الكلي	1063	798	1861		1323	823	2146	4007

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي اذ بلغت (200) من الطلبة موزعين بواقع (100) من الذكور و (100) من الاناث والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

عينة البحث

		قسم الدراسات القرانية و اللغوية						
الدراسة الصباحية	ذكور	اناث	المجموع	الدراسة المسائية	ذكور	اناث	المجموع	المجموع الكلي
المرحلة				المرحلة				
الأولى	3	3	6	الأولى	3	3	6	12
الثانية	3	3	6	الثانية	4	3	7	13
الثالثة	3	3	6	الثالثة	3	3	6	12
الرابعة	3	3	6	الرابعة	4	3	7	13
المجموع	12	12	24		14	12	26	50
	قسم الهندسة حاسبات							
الأولى	3	3	6	الأولى	3	3	6	12
الثانية	4	3	7	الثانية	3	3	6	13
الثالثة	3	3	6	الثالثة	3	3	6	12
الرابعة	4	3	7	الرابعة	3	3	6	13
المجموع	14	12	26		12	12	24	50
	قسم اللغة الإنكليزية							
الأولى	3	3	6	الأولى	3	3	6	12
الثانية	3	3	6	الثانية	4	3	7	13
الثالثة	3	3	6	الثالثة	3	3	6	12
الرابعة	3	3	6	الرابعة	4	3	7	13
المجموع	12	12	24		14	12	26	50
	قسم التحليلات المختبرية الطبية							
الأولى	3	3	6	الأولى	3	3	6	12
الثانية	4	3	7	الثانية	3	3	6	13
الثالثة	3	3	6	الثالثة	3	3	6	12
الرابعة	4	3	7	الرابعة	3	3	6	13

المجموع	14	12	26		12	12	24	50
الكلي	50	50	100		50	50	100	200

ادوات البحث

ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي في الكشف عن انماط الشخصية ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس (الفيل:2019,) ،وقد تكون من (26) فقرة

الصدق الظاهري

يشير كل من (ezd،1972) و (allerayem،1979) الى ان افضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري و عرض فقرات المقياس على مجموعة من عشرة محكمين .(الشمري ,2006,ص78)

وتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت فقرات المقياس على مجموعة من محكمين المختصين في التربية وعلم النفس اذ طلب الباحث من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة، او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح. هذا وقد اعتمد الباحث نسبة الاتفاق بين محكمين على صلاحية الفقرة، فاذا كانت 80% فأكثر تعتمد الفقرة واذا كانت اقل منها ترفض الفقرة على وفق ملاحظات لجنة محكمين المنوه عنها فيما تقدم. وفي ضوء اراء محكمين، استبقيت جميع الفقرات لانها حصلت على نسبة اتفاق بين (80%_100%)،

ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس درجة استقراره اذا طبق لأكثر من مرة بفاصل زمني مناسب (احمد، 1981 / ص 68).

ولغرض استخراج ثبات المقياس، استخدم الباحث التجزئة النصفية، تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب الى فقرات فردية وفقرات زوجية (سعد ،1998، 167-168)

وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجد ان معامل الارتباط قد بلغ (0,55)، وهذه الدرجة تمثل معامل ثبات نصفي الاختبار، وباستعمال المعادلة التصحيحية لسبيرمان – براون فقد بلغ معامل الثبات(0,71) وهذا يؤكد أن معامل الثبات على قدر مرتفع من الاستقرار.

وبذلك توفر للمقياس شرط الثبات بالإضافة الى شرط الصدق وهكذا فأن المقياس صالح للتطبيق.

- سادساً:- الوسائل الاحصائية

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد تمت معالجة بياناته بالوسائل الاحصائية من خلال استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss:-

الفصل الرابع : يتضمن الفصل عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

التي تم التوصل اليها على وفق البيانات التي جمعت ومعالجتها احصائيا في ضوء اهداف البحث وعلى النحو الاتي :

أولا : بالنسبة الى الهدف الاول للبحث (انماط الشخصية)

تحقق هذا الهدف من خلال تطبيق الباحث لمقياس انماط الشخصية الذي اعده لغرض هذا البحث وبعد المعالجة الاحصائية ظهر ان الوسط الحسابي لافراد عينة البحث (82,62) وبانحراف معياري قدره(14,82) وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ(78) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة(2,79) اذ انها اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة(1،96) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، وكما مبين في جدول (3).

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس انماط الشخصية

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
انماط الشخصية	200	82,62	14,82	46	2,79	1.96	0.05

وهذا يدل على ان طلبة الجامعة مستوى على نسبيا من انماط الشخصية ، وتتفق هذه النتائج مع دراسات أخرى اجريت.

الهدف الثاني : تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى انماط الشخصية لدى الطلبة على وفق متغير النوع والتخصص

تحقيقاً لهذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الثنائي جدول (19) يوضح ذلك

جدول (19)
نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لدرجات النوع والتخصص في انماط الشخصية

*النسبة الفائية الجدولية تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (496,1)

ويتضح من الجدول أعلاه أن القيمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
النـــــــــــــوع	13.485	1	13.485	0.280	غير دالة
الخـــــــــــطأ	23887.077	398	48.159	ـــــــ	ـــــــ
الكلي	28224.879	399	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ

الفائية المحسوبة لدرجات النوع (0.280) درجة وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1) مما يشير إلى انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التجوال العقل ، في حين بلغت القيمة الفائية المحسوبة لدرجات التخصص (89.321) درجة وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1) مما يشير إلى انه توجد فروق بين التخصص العلمي والأدبي في انماط الشخصية ,ولصالح الانساني لان متوسطهم البالغ (116.6535) أكبر من متوسط العلمي البالغ (109.8728)، وهذا لا يعني إن طلبة التخصص العلمي لا يتمتعون انماط الشخصية وإنما قد يرجع السبب إلى طبيعة المادة التي يدرسوها مادة علمية ليس لها علاقة بالجوانب العقلية ، أما فيما يخص التفاعل بين (النوع والتخصص) فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة لدرجات التفاعل (0.471) درجة وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1) مما يشير إلى انه لا يوجد تفاعل بين النوع والتخصص في انماط الشخصية ، وإن غياب الفوارق مابين أفراد العينة بين النوع والتخصص تدل على أن المتغير الأول ليس له أثر في مستويات المتغير الثاني ، وبذلك يمكن القول بعدم وجود عنصر التفاعل بين متغيري النوع والتخصص في انماط الشخصية ، وقد يعزيه الباحث إلى توازن أفراد عينة البحث في خصائص عديدة أبرزها مستوى التحصيل الدراسي ونوع الخبرات وتراكمها والمستوى الثقافي ...الخ من الخصائص التي ألغت تأثير عاملي النوع والتخصص.اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Shaban&et.al,2010)0

❖ الاستنتاجات:.

1. تمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من الدافعية الاكاديمية ويعد هذا مؤشراً إيجابياً في أن البيئة الجامعية تستثير قدرة الطلبة في تعديل بنيتهم المعرفية.
2. الدافعية الاكاديمية لا تتحدد بالجنس والتخصص فكلا التخصصين (العلمي–الإنساني) والذكور والأناث من طلبة الجامعة يتمتعون بالدافعية الاكاديمية
3. وجود الدافعية الأكاديمية الداخلية منها والخارجية لدى الطلبة.
4. يتمتع طلبة الجامعة من التخصص الإنساني بالدافعية الأكاديمية بمستوى عالي.

❖ التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

1–القيام بمحاضرات وندوات لتعزيز الدافعية الأكاديمية للطلبة وتذليل الصعوبات التي تواجههم.

2–أن يتم الاهتمام بحاجات الطلبة العقلية والنفسية والاجتماعية لان ذلك يساعد على تنمية الدافعية الأكاديمية لديهم.

3–أثارة مشاعر المتعة المصاحبة للتعلم أو العمل لدى الطلبة من أجل تنمية التوجه الدافعية الداخلية، ويتأتى هذا من تشجعيهم على المشاركة الطوعية في الأنشطة التعليمية.

❖ المقترحات:.

1– إجراء دراسات للكشف عن علاقة بعض جوانب الشخصية في الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة مثل الاستقلالية والثقة بالنفس.

2– إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على شرائح تربوية أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

المصادر العربية

-- ألزغلول, عماد عبد الرحيم (2005) : مبادئ علم النفس التربوي ,ط(5) , دار الكتاب الجامعي , الإمارات العربية المتحدة .

-- زهران ، حامد عبد السلام (1977) . الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، القاهرة، عالم الكتب.

---------- (1978): الصحة النفسية والعلاج النفسي, ط(2), دار الكتب , القاهرة .

-- ----------(1988) : الصحة النفسية والعلاج النفسي . ط4 ، عالم الكتب ، القاهرة.

--الزهراني, حسين علي محمد(2006): المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات , رسالة ماجستير منشورة ,مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس , المجلد (5) , العدد (21) .

-- الزوبعي ، ناصر هراط فارس (1999) . الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد, بغداد.

-- الزيباري، صابر عبد الله سعيد. (1997). الخصائص السيكومترية لأسلوب المواقف اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقاييس الشخصية،
(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.

--ألساعدي , فاضل حسن شاكر (2005) : أساليب السلوك القيادي وعلاقته بالصحة النفسية لدى رؤساء أقسام كليات جامعة بغداد , مجلة كلية الآداب , العدد (71), بغداد .

--سرور, سعيد (2003): مهارات مواجهة الضغوط في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني ومركز التحكم, مجلة مستقبل التربية, المجلد (9), العدد (29) .

--سليم , مريم (2003):علم نفس التعلم , دار النهضة , لبنان .

-- سعيد, ياسر نظام مجيد(2003) : بناء مقياس الصحة النفسية لطلبة الجامعة على وفق مؤشرات مقياس منيسوتا المتعدد الاوجه M.M.P.I , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد ,كلية التربية– ابن رشد ,.

المصادر الأجنبية

--Allen ,m.JandYen,w.m.(1979):Introduction measurement theor,California,u.s BooKs ,cole.

-- AUSTIN ,Eluizabeth J(2004):An investigation of the Relationship Between trait Emotional intelligence and Emotional TasK performance, per sonality and Individual Difference ,vol (36).

--. Back, K. W. (1977) . Social Psychology . New York , John Wiley & Sons.

--Barent, Jeanie Marie(2005):Principals Levels of Emotional Intelligence as an Influence on School Culture .published ph.D dissertation college of education .montana stste university

-- Baron, A,R, et al., (1981): psychology Second edition, Holt, Sunder, International editions, Japan

--Bar-on , R (1997) : The Emotional Quotient Inrentory "EIQ" : Technical Manual . Toronto : Multi – Health systems

--Baron, reuven (2000):Emotionaland Social Intelligence: insights form the emotional quotient inventoryy in R.bar-on and J.D.Aparker(Eds)handbook of emotional intalligence .san francisco:jossey-Bass

--Baron, Robert A.(2001):Psychology.(5th ed).Boston :Allyn and Bacon

--Bar-on, reuven (2005):The Bar-on Model of Emitional – Social Intelligence .(ESI) .www.eiconsortium .org .

الملاحق

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1-	اشعر إني قادر على تنفيذ أي عمل اخطط له			
2-	استخدم انفعالاتي الايجابية كمصدر للحكمة حول كيفية قيادة حياتي			
3-	استطيع التعبير عن مشاعري وأحاسيسي بسهولة			
4-	احدد الهدف الذي أسعى إليه بوضوح			
5-	لدي القدرة على اتخاذ قراراتي بنفسي			
6-	أميل للاستقلال في الرأي والحكم			
7-	لدي القدرة على حل مشكلاتي من دون مساعدة			
8-	عندما أقوم بعمل يشعرني بالخجل فاني لا استطيع الاعتراف بذلك			
9-	اشعر بالحزن لأسباب لا اعرفها			
10-	اشعر بالملل وفقدان الصبر عندما أكون لوحدي			
11-	اشعر بالثقة وبقدرتي على تصحيح الخطأ عندما أقع فيه			
12-	استطيع إن أحقق السعادة لنفسي			
13-	عندما أكون محبطا لا استطيع تحديد مصدر ذلك			
14-	اشعر بالقلق و أحاول معرفة الأسباب			
15-	أكون في أفضل حالاتي عندما اشعر بالقدرة والكفاءة			
16-	اشعر بالقلق ولأي سبب كان			
17-	احدد طبيعة مشاعري في أثناء تعاملي مع الآخرين			
18-	لدي القدرة على مواجهة أحداث الحياة المليئة بالتغيرات			
19-	اعبر عن مشاعري وانفعالاتي أمام أي شخص وفي أي موقف			
20-	استطيع تمييز مشاعري السلبية من الايجابية عند التعامل مع زملائي			
21-	افتقر إلى الكلمات التي تعبر عن مشاعري			
22-	عندما اشعر بالضيق والغضب لا اعرف السبب في ذلك			
23-	لا اشعر بالرضا عن نفسي من كثرة الأخطاء التي أقع فيها			
24-	لدي القدرة على إرشاد مشاعري من لحظة إلى أخرى			
25-	معرفة مشاعري الصادقة حاسمة لبقائي في الحياة			
26-	أنا مدرك لمشاعري الصادقة اغلب الوقت			
27-	اشعر بالحرج والارتباك عندما يتوقع مني الآخرون إن اظهر عواطفي			
28-	أنا راض عن نفسي على الرغم من انه يمكن إن أكون أفضل من ذلك			
29-	اقدر انفعالاتي وعواطفي تقديرا جيدا			
30-	أكون ايجابي وهادئ حتى في الظروف الصعبة			

-31	اشعر بالذنب تجاه الأخطاء التي ارتكبتها في الماضي			
-32	اشعر بالرضا عن ذاتي عندما اقدر الامور تقديرا واقعيا			
-33	استطيع التعبير بالضبط عن مشاعري			
-34	أثق في قدراتي ثقة كاملة			